

مدى توافر الحقوق البيئية للكيفيات في المجتمع المصري

دائرة استطلاعية لعينة من الكيفيات

رسالة مقدمة من الطالبة

فاتن إبراهيم عفيفي

ليسانس آداب - قسم اجتماع - جامعة عين شمس ٢٠٠٦

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية
معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة
مدى توافر الحقوق البيئية للكيفيات في المجتمع المصري
دائرة استطلاعية لعينة من الكيفيات

رسالة مقدمة من الطالبة

فاتن إبراهيم عفيفي

ليسانس آداب - قسم اجتماع - جامعة عين شمس ٢٠٠٦

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها :

التوقيع :

اللجنة :

١. أ.د. / علي محمود ليلية

أستاذ علم الاجتماع

كلية الآداب - جامعة عين شمس

٢. د. نجلاء عبد الحميد

أستاذ علم الاجتماع المساعد

كلية الآداب - جامعة بنها

٣. د. / أماني طولان

أستاذ علم الاجتماع المساعد

كلية الآداب - جامعة عين شمس

٤. أ.د. / هالة رمضان

أستاذ علم النفس

المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجناحية

مدى توافر الحقوق البيئية للكيفيات في المجتمع المصري دارسة استطلاعية لعينة من الكيفيات

رسالة مقدمة من الطالبة

فاتن إبراهيم عفيفي

ليسانس آداب - قسم اجتماع - جامعة عين شمس ٢٠٠٦

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :

١. أ.د. / علي محمود ليلية

أستاذ علم الاجتماع

كلية الآداب - جامعة عين شمس

٢. د. نجلاء عبد الحميد

أستاذ علم الاجتماع المساعد

كلية الآداب - جامعة بنها

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠١٢

موافقة الجامعة

موافقة مجلس المعهد

/ / ٢٠١٢

/ / ٢٠١٢

إهداء

يطيب لي أن أهدى هذه الرسالة الى روح والدى رحمه الله فلم يفارقني
صوته قط وهو يحثني على أن أسير على دربه كأب حنون، كما اتوجه بخالص
حبي وتقديري وعرفاني لأمي، الكيان المتجسد لكل معانى الطيبة، والحنان،
والحب، فلها أهدى كل فرحتي، وكل ما حققته وأحققه من نجاح أدام الله في
عمرها وأبقاها لي نهرا متدفقا من الحنان والحب.

شكر وتقدير

أحمد الله وأشكره سبحانه وتعالى على جزيل عطائه، وتوفيقه لي. الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه حمداً يوافي نعمه ويكافئ آلاءه على أن أسبغ على من نعمه وفضله ومن على بتوفيقه واحسانه فأتممت هذا العمل العلمي المتواضع والصلاة والسلام على خاتم أنبياءه ورسله سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وعلى أهله وصحبه وسلم.

أما أستاذي الأستاذ الدكتور / على محمود أبو ليلة، أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب جامعة عين شمس: فلا تكفيه كل كلمات الشكر والثناء والتقدير والعرفان لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة ولمنحه لي من وقته وجهده وملاحظاته العلمية القيمة ما أفادني كثيراً في إنجاز هذه الرسالة أما لمساته الإنسانية الرائعة فتضعه في قلبي في مكانة تعجز كل الكلمات عن وصفها، فجزاه الله عنى خير الجزاء.

كما أتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير والامتنان للأستاذة الفاضلة الدكتورة / نجلاء عبد الحميد راتب، أستاذ علم الاجتماع المساعد بكلية الآداب جامعة بنها، لما أولته لي من رعاية واهتمام فلها كل الشكر والتقدير والثناء. كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير الى الأستاذتين الجليلتين عضوتا لجنة المناقشة الدكتورة / هالة رمضان على المستشار بالمركز القومي للبحوث والدكتورة / أماني عزت طولون، أستاذ علم الاجتماع المساعد بكلية الآداب جامعة عين شمس.

وأقدم بالشكر الجزيل والامتنان العميق الى أخواتي فقد كانت دعواتهم الصادقة والمخلصة عوناً لي، ودعماً معنوياً هائلاً طوال مراحل إنجاز الرسالة.

ولا يمكنني وأنا في مقام الشكر والعرفان أن أنسي أساتذتي وزملائي وأصدقائي وكل من مد لي يد العون في إنجاز هذه الرسالة.

كما أتقدم بالشكر والامتنان العميق للسيدة الفاضلة نادية أباطة، رئيس مجلس إدارة جمعية النور والأمل لرعاية الكفيفات، والسيد الأستاذ عمرو حسن، رئيس مجلس إدارة جمعية فجر التنوير للمكفوفين، والدكتور شريف عبد العظيم، رئيس مجلس إدارة جمعية رسالة، على ما قدموه لي من نصائح وإرشادات خلال إعداد الرسالة، جزاهم الله عنى خير الجزاء.

المستخلص :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى توافر الحقوق البيئية للكيفيات في المجتمع المصري، ولقد أجريت الدراسة على عينة عمدية قوامها (٢٠٠) مائتين من الكيفيات بمؤسسات رعاية وتأهيل المكفوفين. واستخدمت الدراسة استمارة الاستبيان كأداة أساسية للدراسة، ولقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: عدم توافر الحقوق البيئية للكيفيات في المجتمع المصري، إقرار العينة بأهمية الحقوق البيئية لديهن. ومن أهم أسباب تأخر الحقوق البيئية للكيفيات في المجتمع المصري: (نقص الوعي - عدم توافر الإمكانيات المادية - عدم وجود قوى ضاغطة تطالب بتوفير الحقوق البيئية للكيفيات).

ملخص الدراسة

تعتمد حركة الكيفيات وانتقالهن الأمن داخل بيئاتهن ومجتمعاتهن على إعداد محيط تلك البيئات والمجتمعات المختلفة وكذا تأهيلها لتلائم حركة الكيفيات. ولقد اهتمت أغلب الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية والمعنية بحركة المكفوفين بمحوري اللياقة البدنية والإعدادات الرياضية والتربية الحركية للمكفوفين دون الاهتمام بإعداد بيئاتهم، ولقد قامت هذه الدراسة وعنت ببحث إعداد بيئات الكيفيات لتمكنهن من الانتقال بمفردهن بأمان وباستقلالية داخل مجتمعاتهن.

– أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى توافر الحقوق البيئية للكيفيات في المجتمع المصري، ويشمل هذا الهدف عدة أهداف فرعية منها:-

- التعرف على مدى توافر الحقوق البيئية للكيفيات عينة البحث.
- التعرف على أهمية الحقوق البيئية من وجهة نظر الكيفيات عينة البحث.
- التعرف على أسباب تأخر الحقوق البيئية عن الكيفيات عينة البحث.

– منهج الدراسة:

ولقد استخدمت الدراسة الحالية منهج دراسة الحالة كمنهج أساسي للبحث، كما استعان بالمنهج الإحصائي لتبويب وتحليل البيانات.

– عينة الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية عينة عمدية (قصدية) تتكون من ٢٠٠ من الكيفيات من المتردات على جمعيات رعاية المكفوفين (النور والأمل – رسالة – فجر التنوير).

– أدوات الدراسة:

ولقد استخدمت هذه الدراسة آداتين من أدوات البحث الاجتماعي وتتمثل في:-

■ استمارة الاستبيان.

■ المقابلة.

– المجال المكاني والزمني للدراسة:-

أجريت الدراسة الحالية في الفترة من شهر مايو ٢٠١١ حتى شهر سبتمبر ٢٠١١ في ثلاث مؤسسات لرعاية المكفوفين بالقاهرة وهي كالآتي:

■ جمعية النور والأمل.

■ جمعية رسالة.

■ جمعية فجر التنوير.

– أهم النتائج:-

هذا ولقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

– عدم توافر الحقوق البيئية للكيفيات في المجتمع المصري.

– إقرار الكيفيات بأهمية الحقوق البيئية لديهم.

– وتوصلت الدراسة الحالية إلى أسباب تأخر تأخر الحقوق

البيئية لدى الكيفيات وتتمثل في: نقص الوعي بمشكلات

المكفوفين مما يؤدي إلى عدم توجيه الجهود لحل أو لمواجهة

تلك المشكلات، وعدم وجود إمكانيات مادية تمكن المجتمع

من توفير الحقوق البيئية للمكفوفات حيث إن عملية توفير

هذه الحقوق تكلف المجتمع مادياً، وعدم وجود مؤسسات

تمثل الكيفيات وتشكل قوة ضاغطة " لوبي" تطالب بتوفير

الحقوق البيئية للمكفوفين وتطالب بإنشاء العديد من

المؤسسات والبراج لتوفير هذه الحقوق.

محتويات الدراسة

الصفحة	الموضوع
١٣ - ١	الفصل الأول: مشكلة البحث والمفاهيم الأساسية
١	تمهيد.....
١	مشكلة الدراسة.....
١	المفاهيم.....
٢	أهمية الدراسة.....
١٢	أهداف الدراسة.....
١٢	تساؤلات الدراسة.....
١٣	خاتمة.....
٤٠ - ١٤	الفصل الثاني: الحقوق البيئية للكيفيات (تحليل الدراسات السابقة)
١٤	تمهيد.....
١٤	دراسات سابقة عن المكفوفين.....
٣٨	تعقيب على الدراسات السابقة.....
١١٩ - ٤١	الفصل الثالث: خصائص وبيئات المعاق بصرياً
٤١	تمهيد.....
٤٢	أولاً: حواس الكفيف.....
٤٩	ثانياً: خصائص المعاقين بصرياً.....
٦٢	ثالثاً: حاجات المعاق بصرياً.....
٦٤	رابعاً: الكفيف والبيئة الداخلية.....
٩٥	خامساً: الكفيف والبيئة الخارجية.....
١١٩	خاتمة.....
١٨٣ - ١٢٠	الفصل الرابع: آليات تكيف المعاق بصرياً
١٢٠	تمهيد.....
١٢١	أولاً: نظرة تاريخية للإعاقة البصرية.....
١٢٧	ثانياً: الحقوق البيئية للكفيف.....

١٣٧	– ثالثاً: بعض الأدوات والأجهزة والتقنيات المستخدمة لتتقل الكفيف.
١٥١	– رابعاً: الصعوبات التي يواجهها الكفيف.....
١٥٢	– خامساً: التسهيلات المقدمة للمكفوفين عالمياً.....
١٧٧	– سادساً: المجالات التي يعمل بها الكفيف.....
١٨٣	– سابعاً : خاتمة.....
١٨٤ – ١٩٤	الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة
١٨٤	– أولاً: نوع الدراسة.....
١٨٥	– ثانياً: المنهج المستخدم.....
١٨٥	– ثالثاً: أدوات جمع البيانات.....
١٨٥	– رابعاً: مجالات الدراسة.....
١٩٢	– خامساً : المجال الزمني.....
١٩٢	– سادساً : المجال الزمني.....
١٩٢	– سابعاً : أدوات جمع البيانات.....
١٩٥ – ٢٠٣	الفصل السادس: طبيعة العجز ومشكلاته (فصل تطبيقي)
١٩٥	– تمهيد.....
١٩٥	– أولاً: زمن العجز ونوعه.....
١٩٧	– ثانياً: المشاركة في برامج تأهيل المكفوفين.....
١٩٨	– ثالثاً : مشكلات المكفوفين.....
٢٠٣	– رابعاً: استنتاجات.....
٢٠٤ – ٢١٩	الفصل السابع: الانتقال إلى العمل (فصل تطبيقي)
٢٠٤	– تمهيد.....
٢٠٥	– أولاً: الانتقال إلى العمل.....
٢٠٩	– ثانياً: إرشاد المكفوفين.....
٢١٥	– ثالثاً: مساعدات حركة الكفيف.....
٢١٩	– رابعاً: استنتاجات.....
٢٢٠ – ٢٣٧	الفصل الثامن: المكفوف بين الحاضر والمستقبل (فصل تطبيقي)
٢٢٠	– تمهيد.....
٢٢١	– أولاً: تدريب الكفيف على الحركة.....

٢٢٤	– ثانياً: مساعدة الكفيف على الحركة.....
٢٢٨	– ثالثاً: احتياجات الكفيف من المحيطين به.....
٢٣٢	– رابعاً: تحديد الكفيف للمستقبل.....
٢٣٧	– خامساً: استنتاجات.....
٢٣٨ – ٢٤٥	الفصل التاسع: مناقشة النتائج
٢٣٨	– تمهيد.....
٢٣٨	– أولاً: مناقشة النتائج في ضوء الأهداف.....
٢٤٢	– ثانياً: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة.....
٢٤٤	– ثالثاً: تعليق عام على النتائج.....
٢٤٦ – ٢٥٦	مراجع الدراسة
٢٤٦	– المراجع العربية.....
٢٥٢	– المراجع الأجنبية.....
٢٥٥	– المراجع الإلكترونية.....
٢٥٧	توصيات الدراسة
٢٥٩	ملاحق الدراسة

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	صفحة
جدول رقم (١)	يوضح توزيع عينة الكيفيات على الجمعيات.	١٨٦
جدول رقم (٢)	يوضح نوع تردد الكيفيات على الجمعيات.	١٨٧
جدول رقم (٣)	يوضح المستوى التعليمي للكيفيات.	١٨٧
جدول رقم (٤)	يوضح المستوى التعليمي لأمهات الكيفيات	١٨٨
جدول رقم (٥)	يوضح المستوى التعليمي لأباء الكيفيات.	١٨٩
جدول رقم (٦)	يوضح عدد أفراد الأسرة لعينة الكيفيات.	١٨٩
جدول رقم (٧)	يوضح المستوى الاجتماعي والاقتصادي لأسر الكيفيات.	١٩٠
جدول رقم (٨)	وجود كيف آخر في أسر الكيفيات.	١٩٠
جدول رقم (٩)	يوضح زمن كف البصر لدى الكيفيات.	١٩١
جدول رقم (١٠)	يوضح أسباب كف البصر لدى الكيفيات.	١٩١
جدول رقم (١١)	يوضح نوع العجز لدى الكيفيات.	١٩٢
جدول رقم (١٢)	يوضح المشاركة في برامج تأهيل المكفوفين.	١٩٧
جدول رقم (١٣)	يوضح إجابة القراءة بطريقة "برايل".	١٩٨
جدول رقم (١٤)	يوضح المشكلات التي يعاني منها الكيف عادة من وجهة نظر الكيفيات عينة الدراسة.	٢٠٠
جدول رقم (١٥)	يوضح كيفية التغلب على المشاكل التي تعاني منها الكيفيات.	٢٠٢
جدول رقم (١٦)	يوضح وجود شخص في الأسرة أو العائلة يقوم بوظيفة مرافق للكيفيات	٢٠٧
جدول رقم (١٧)	يوضح استخدام الكيفيات من أفراد العينة لتوبيسات المؤسسة.	٢٠٨
جدول رقم (١٨)	يوضح طريقة ذهاب الكيفيات من أفراد العينة إلى أماكن العمل أو الدراسة	٢٠٩
جدول رقم (١٩)	يوضح وجود لافتات أو إشارات مكتوبة بطريقة برايل تمكن الكيفيات عينة الدراسة من السير بمفردهن في الطريق.	٢١٠
جدول رقم (٢٠)	يوضح رأي الكيفيات عينة الدراسة في عمل لافتات أو إشارات في الأحياء المقيمة بها مكتوبة بطريقة برايل تمكنهن من السير بمفردهن في الطريق.	٢١١
جدول رقم (٢١)	يوضح وجود خرائط لمسية مكانية بارزة عن المناطق والأحياء المقيمة بها	٢١٢

	الكيفيات عينة الدراسة.	
٢١٣	يوضح رأي الكيفيات عينة الدراسة في عمل خرائط لمسية بارزة في مناطقهم تفيدهم في معرفة المناطق والأحياء.	جدول رقم (٢٢)
٢١٤	يوضح وجود علامات إرشادية بارزة في الأحياء المقيمة بها الكيفيات عينة الدراسة.	جدول رقم (٢٣)
٢١٥	يوضح رأي الكيفيات عينة الدراسة في عمل علامات استرشادية في الأحياء المقيمة بها.	جدول رقم (٢٤)
٢١٦	يوضح وجود " بار " على جانبي الطريق في الأحياء المقيمة بها الكيفيات عينة الدراسة يمكنهم من معرفة بداية الشارع ونهايته، ارتفاع الرصيف، وبداية كوبري ونفق المشاة.	جدول رقم (٢٥)
٢١٧	يوضح رأي الكيفيات عينة الدراسة في عمل بارات على جانبي الطريق في الأحياء المقيمة بها.	جدول رقم (٢٦)
٢١٨	يوضح وجود مثيرات سمعية أو إشارات صوتية كالأجهزة الناطقة أو الصوتية في الأحياء المقيمة بها الكيفيات عينة الدراسة يمكنهم من عبور الطريق بمفردهم.	جدول رقم (٢٧)
٢١٨	يوضح رأي الكيفيات عينة الدراسة في عمل مثيرات سمعية أو إشارات صوتية كالأجهزة الناطقة أو الصوتية في الأحياء المقيمة بها.	جدول رقم (٢٨)
٢٢٢	يوضح وجود مراكز لتدريب المكفوفين على استخدام العصا في مدن الكيفيات عينة الدراسة.	جدول رقم (٢٩)
٢٢٣	يوضح رأي الكيفيات عينة الدراسة في عمل مراكز لتدريب المكفوفين على استخدام العصا.	جدول رقم (٣٠)
٢٢٤	يوضح وجود مراكز لتدريب المبصرين على سبل مرافقة المكفوفين في مدن الكيفيات عينة الدراسة.	جدول رقم (٣١)
٢٢٥	يوضح رأي الكيفيات عينة الدراسة في إنشاء مراكز لتدريب المبصرين على سبل مرافقة المكفوفين.	جدول رقم (٣٢)
٢٢٦	يوضح وجود مراكز لبيع وتدريب الكلاب وتوجيههم لمرافقة المكفوفين في مدن الكيفيات عينة الدراسة.	جدول رقم (٣٣)

٢٢٧	يوضح رأي الكيفيات عينة الدراسة في إنشاء مراكز لبيع وتدريب الكلاب على مرافقة المكفوفين.	جدول رقم (٣٤)
٢٢٩	يوضح احتياجات المكفوفين من الأسرة لتيسير وسهولة حياتهم.	جدول رقم (٣٥)
٢٢٩	يوضح احتياجات المكفوفين من المحيطين بهم في مجتمعهم المحلي لمساعدتهم وسهولة حياتهم.	جدول رقم (٣٦)
٢٣١	يوضح ماذا يمكن أن تفعله الدولة للمكفوفين حتى تجعل حياتهم سهلة ويمكنهم التفوق.	جدول رقم (٣٧)
٢٣٣	يوضح طبيعة نظرة الكيفيات عينة الدراسة للآخرين المحيطين بهم.	جدول رقم (٣٨)
٢٣٤	يوضح طبيعة نظرة الكيفيات عينة الدراسة لزملائهم وعلاقاتهم بهم.	جدول رقم (٣٩)
٢٣٥	يوضح طبيعة نظرة الكيفيات عينة الدراسة وتوقعاتهم نحو المستقبل.	جدول رقم (٤٠)

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الصورة
101	توضح تنبيه صوتي للراجلين: موجود عند كل تقاطع للشوارع.	صورة رقم (١)
102	توضح الخطوط المتوازية التي تدل على اتجاه الطريق، والدوائر النائئة التي تدل على وجود ملتقى طرق.	صورة رقم (٢)
102	توضح وجود مفترق طرق.	صورة رقم (٣)
102	توضح نهاية أحد الممرات، وتظهر الآلة التي توجه الشخص إلى طريقه الصحيح.	صورة رقم (٤)
106	توضح وجود الإعلانات على أطراف الرصيف أو كونها معلقة بحيث تصل إلى مستوى عالٍ لا يعيق حركة المشاة أمام المحلات.	صورة رقم (٥)
106	توضح وجود حاجز حول الكراسي والطاولات بحيث يتم إحاطتها بالكامل حتى لا تعيق حركة الكفيف أثناء مروره على الرصيف.	صورة رقم (٦)
107	توضح وجود عوائق على جانبي الطريق كإعلانات والتي تعيق الكفيف من الحركة والمرور بسهولة ويسر عند مروره عليها.	صورة رقم (٧)
108	توضح وجود نتوءات تحذيرية تقوم بتنبيه الكفيف وتحذيره.	صورة رقم (٨)
109	توضح وجود حاجز تحذيري لعمليات بناء أو جراج سيارات.	صورة رقم (٩)
110	توضح وضع نتوءات تحذيرية قبل البالوعات التي يستحيل نقلها وتكون على نصف مساحة البالوعة وذلك حتي يميزها الكفيف.	صورة رقم (١٠)، (١١)
111	توضح وضع نتوءات تحذيرية على رصيف محطات القطار بطول الرصيف بأكمله، وعلى بعد كافٍ من أطراف الرصيف وذلك حتى يتفادى الكفيف السير في مساحة قد تعرضه للخطر.	صورة رقم (١٢)
111	توضح وجود انخفاضات طولية عن سطح الرصيف.	صورة رقم (١٣)
112	توضح وجود علامات إرشادية عند محطات الأتوبيس باتجاه طولي ثم تتعامد عليها النتوءات التحذيرية والتي تمكن الكفيف من تمييز المحطة عند وصوله إليها.	صورة رقم (١٤)
113	توضح وجود المنحنيات والنقاطات باستدارة كبيرة لتوفير	صورة رقم (١٥)